

ثقيلاً. كان آل داغوب الثلاثة مسلحين، قادرين على فعل أي شيء. وقد حددوا هدفهم. بالإمكان تخمين ذلك دون أن تنظر إليهم. في تلك اللحظة هطلت رشقة مطر. تبللت الوجوه والملابس. وليوخورخي أي فزع! كانت رغبته في المغادرة عكس هدوئه الشبيه بصمت أسير. هل كان يُصلي؟ لم يُعرف أي شيء من هذا، كان هناك حضور مميت وحسب. والآن عُرف كل شيء: أنزلوا التابوت في حفرتة، وبينما التابوت مازال معلقاً في فوهة اللحد قتلوه في الحال. خف تراشق المطر. ألم يدخل إلى الكنيسة؟

كلا، ففي تلك الناحية لا يوجد قس.

ثم واصلوا سيرهم.